حقوق الحيوان في الغرب الأوروبي



CONTENTS



CONTENTS



أهمية حقوق الحيوان في الغرب الأوروبي

- حقوق الحيوان تحظى بأهمية كبيرة في الغرب الأوروبى حيث أصبحت جزءاً من النقاشات الأخلاقية والقانونية والمجتمعية، هذا الإهتمام يعكس إلتزام المجتمعات الغربية بتحقيق التوازن بين إحتياجات الإنسان وإحترام حقوق الكائنات الحية الأخرى إليك بعض النقاط التى تسلط الضوء على أهمية حقوق الحيوان في الغرب الأوروبي

الأطر القانونية:

العديد من الدول الأوروبية وضعت قوانين صارمة لحماية الحيوانات تشمل هذه القوانين حظر إساءة معاملة الحيوانات، تنظيم صناعات مثل المزارع الحيوانية والتجارب العلمية وفرض قيود على الصيد وتجارة الحيوانات البرية

الوعي المجتمعي:

يرتفع الوعي بحقوق الحيوان بين الناس في أوروبا حيث تُعتبر قضايا مثل إستغلال الحيوانات فى الترفيه أو الإنتاج المكثف لللحوم موضوعات للنقاش العام

الأبحاث العلمية والأخلاقيات:

تشجع الأبحاث على إيجاد بدائل للتجارب على الحيوانات خاصةً في مجال صناعة الأدوية ومستحضرات التجميل ذلك يعكس الإلتزام بالأخلاقيات العلمية

الأبعاد الثقافية والدينية:

فى أوروبا يُنظر إلى حقوق الحيوان كجزء من إحترام الحياه والطبيعة وهو مايتماشى مع الفلسفات الإنسانية التى تعزز التعايش السلمي بين الإنسان والكائنات الأخرى.

هذا الإهتمام بحقوق الحيوان يعكس تطور القيم الإنسانية في الغرب الأوروبي، حيث يتم السعى إلى خلق مجتمع أكثر رحمة وإستدامة.

تعريف حقوق الحيوان

حقوق الحيوان تشير إلى المبادئ والمفاهيم التى تؤكد على أن للحيوانات حقوقاً أخلاقية وقانونية تحميها من الإستغلال وسوء المعاملة من قبل البشر .تعتمد هذه الحقوق على فكرة أن الحيوانات كائنات حساسة قادرة علي الشعور بالألم والمعاناة ولذلك تستحق معاملة قائمة على الإحترام والرفق .

- العناصر الأساسية لحقوق الحيوان :

- **الحماية من العنف والإساءة :**

تشمل منع تعذيب الحيوانات أو التسبب في معاناتها سواء في المنازل،المزارع، المختبرات،أو أماكن الترفيه.

- **الحق في بيئة مناسبة:**

تضمن حقوق الحيوان توفير الظروف البيئية المناسبة لنوعها بما يشمل الغذاء، الماوي، والرعاية الصحية

- **رفض الإستغلال التجاري أو الترفيهي:**

تسعى حقوق الحيوان إلى الحد من إستخدام الحيوانات فى السيرك ، سباقات الخيول ، أو أي أنشطة تعرضها للإجهاد أو الأذى

- **الفلسفة وراء حقوق الحيوان :**

تعتمد حقوق الحيوان على المبادئ الأخلاقية التي تنادى بالمساواة بين جميع الكائنات الحية ،وتجنب التعامل مع الحيوانات كأشياء أو ممتلكات تعتمد هذه الفلسفة على الوعى البيئى والحفاظ على التنوع البيولوجي، حقوق الحيوان ليست فقط مسألة قانونية، لكنها قضية إنسانية وأخلاقية تدعو لإحترام التوازن بين البشر والطبيعة.

تاريخ حقوق الحيوان في الغرب الأوروبي

تاريخ حقوق الحيوان في الغرب الأوروبي طويل ومعقد حيث بدأ كحركة أخلاقية ثم تطور إلى أطر قانونية وتنظيمات مجتمعية. يمكن تتبع تطور حقوق الحيوان في أوروبا عبر المحطات الرئيسية التالية:

❖ العصور الوسطى وما قبلها :

- فى هذه الفترة كان يُنظر إلى الحيوان بشكل عام كوسائل لخدمة الإنسان، سواء في العمل أو الغذاء.
- على الرغم من ذلك كانت هناك تعاليم دينية تدعو الى الرفق بالحيوان

❖ القرن السابع عشر والثامن عشر (عصر التنوير) :

- ظهرت أفكار فلسفية جديدة حول علاقة الإنسان بالطبيعة، دعا الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت إلى أن الحيوانات لا تمتلك وعياً ،مما قلل من قيمة حقوقها ،لكن في المقابل ،فلاسفة مثل جون لوك وفولتير أشاروا إلى أن الحيوانات حساسة ويجب معاملتها بإنسانية

❖ إستمر الوعى بحقوق الحيوان إلى أن وصلنا إلى القرن الواحد والعشرين:

- حيث تبنى الإتحاد الأوروبي قوانين صارمة لحماية الحيوانات، مثل حظر إختبار مستحضرات التجميل على الحيوانات عام 2013 .
- تنامت الحركات الشعبية المناهضة للصيد الجائر والتجارة الغير قانونية للحيوانات البرية.
- منظمات مثل PETA وWWF أصبحت لها تأثير كبير على السياسة العامة.
- أثر هذه الحركة اليوم، تحولت حقوق الحيوان في الغرب الأوروبي من مجرد دعوات أخلاقية إلى تشريعات ملزمه، مع زيادة الوعي الجماهيري بأهمية التعامل مع الحيوانات.

القوانين الأوروبية المبتكرة لحماية الحيوان

❖حظر إختبار مستحضرات التجميل على الحيوانات.

- قانون النقل الآمن للحيوانات
- حظر إستخدام الحيوانات البرية فى السيرك

❖رفاهية حيوانات المزارع

- قانون حماية الحيوانات البرية والمحافظة عليها
- إدراج حقوق الحيوان في الدساتير الوطنية
- تقليل التجارب العلمية على الحيوانات
- حظر الذبح غير الإنسانى
- حماية الحيوانات المنزلية

معاهدة الإتحاد الأوروبي بشأن حقوق الحيوان

معاهدة الاتحاد الأوروبي بشأن حقوق الحيوان تُعدّ إحدى الركائز الأساسية لحماية الحيوانات في الدول الأعضاء. وقد تطورت هذه المعاهدات والقوانين لتضع إطارًا قانونيًا يُلزم الحكومات والشركات والمواطنين بضمان رفاهية الحيوانات. وفيما يلي أبرز النقاط المتعلقة بمعاهدات الاتحاد الأوروبي بشأن حقوق الحيوان:

1. معاهدة ماستريخت (1992)

النصوص الأساسية:

أدرجت حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية في معاهدة ماستريخت. ورغم أن حقوق الحيوان لم تُذكر بشكل مباشر، إلا أن هذا التوجه أسس لدور أوسع في حماية الكائنات الحية.

2. معاهدة أمستردام (1997)

النص التاريخي:

كانت خطوة هامة عندما أدرج "البروتوكول الخاص بحماية ورفاهية الحيوانات" ضمن المعاهدة، والذي نص على أن الدول الأعضاء يجب أن تأخذ في الاعتبار رفاهية الحيوانات ككائنات حساسة عند صياغة السياسات المتعلقة بالزراعة والنقل والبحث العلمي.

حقوق الحيوان في الأمم المتحدة

أبرز قوانين حقوق الحيوان الحديثة في المملكة المتحدة:

1) قانون رعاية الحيوان (2006):

المضمون: يُلزم أصحاب الحيوانات بتوفير خمس احتياجات رئيسية:

1. بيئة مناسبة.
2. غذاء وماء كافيان.
3. القدرة على التعبير عن السلوك الطبيعي.
4. الحماية من الألم والمعاناة والمرض.
5. الحماية من الخوف والإجهاد.

يعاقب القانون منتهكيه بغرامات مالية تصل إلى 20,000 جنيه إسترليني أو السجن لمدة تصل إلى 5 سنوات.

الأهمية:

يُعتبر من أكثر القوانين شمولا في العالم لرعاية الحيوان.

2) قانون حظر صيد الثعالب (2004):

حظر استخدام الكلاب في صيد الثعالب، وهو تقليد كان يُمارس على نطاق واسع.

3) قانون حظر استخدام الحيوانات البرية في السيرك (2019):

يمنع استخدام الحيوانات البرية في العروض الترفيهية بالسيرك، لحمايتها من الإجهاد وسوء المعاملة.

4) حظر تصدير الحيوانات الحية للذبح (2021):

بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، أقرت الحكومة قانونًا يمنع تصدير الحيوانات الحية لغرض الذبح لتقليل معاناتها أثناء النقل.

5) حظر اختبار مستحضرات التجميل على الحيوانات:

المملكة المتحدة كانت من أوائل الدول التي حظرت اختبار مستحضرات التجميل على الحيوانات، حيث دخل الحظر حيز التنفيذ في عام 1998.

حقوق الحيوان في فرنسا

- حقوق الحيوان في فرنسا شهدت تطورًا كبيرًا على مدار السنوات، حيث انتقلت من كون الحيوانات تُعامل كممتلكات إلى الاعتراف بها ككائنات حساسة تتمتع بحقوق تتعلق برفاهيتها وحمايتها.
- أيضا تعكس حقوق الحيوان فى فرنسا تقدماً كبيرا، مع قوانين رائدة تهدف إلى تحسين رفاهية الحيوانات والحد من معاناتها. ورغم ذلك، هناك حاجة لمزيد من الجهود لمعالجة التحديات المتعلقة بالصناعات الحيوانية والتخلي عن الحيوانات الأليفة، بجانب الترويج لثقافة أكثر رحمة

حقوق الحيوان في مجال البحث العلمى

حقوق الحيوان في مجال البحث العلمى هي قضية مهمة تتعلق بالتوازن بين التقدم العلمي ورفاهية الحيوانات. العديد من الدول والمنظمات الدولية وضعت لوائح وتشريعات لتنظيم إستخدام الحيوانات في الأبحاث، لضمان تقليل معاناتها إلى أقصى حد ممكن، مع تشجيع إعتماد بدائل غير حيوانية.

❖ إطار عام لحقوق الحيوان في البحث العلمي

1. مبدأ 3R's

- ✓ **الإحلال (Replacement):** استخدام بدائل غير حيوانية مثل النماذج الحاسوبية، أو التجارب الخلوية.
- ✓ **التقليل (Reduction):** تقليل عدد الحيوانات المستخدمة في التجارب إلى الحد الأدنى.
- ✓ **التنقيح (Refinement):** تحسين الإجراءات لتقليل الألم والمعاناة والضيق للحيوانات المستخدمة.

الحيوانات البرية فى الغرب الأوروبي

الحيوانات البرية في الغرب الأوروبي تُعد جزءًا أساسيًا من التنوع البيولوجي في المنطقة، وهي تلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على التوازن البيئي. ومع ذلك، تواجه هذه الحيوانات العديد من التحديات بسبب الأنشطة البشرية، مثل التحضر والزراعة والصيد.

❖ أهمية الحيوانات البرية في الغرب الأوروبي

1. التنوع البيولوجي:

أوروبا الغربية تُعتبر موطنًا للعديد من الأنواع الحيوانية الفريدة التي تسهم في النظام البيئي، مثل الثدييات، والطيور، والزواحف.

2. الدور البيئي:

الحيوانات البرية تساهم في تلقيح النباتات، ونشر البذور، والسيطرة على أعداد الحشرات، مما يحافظ على صحة النظم البيئية.

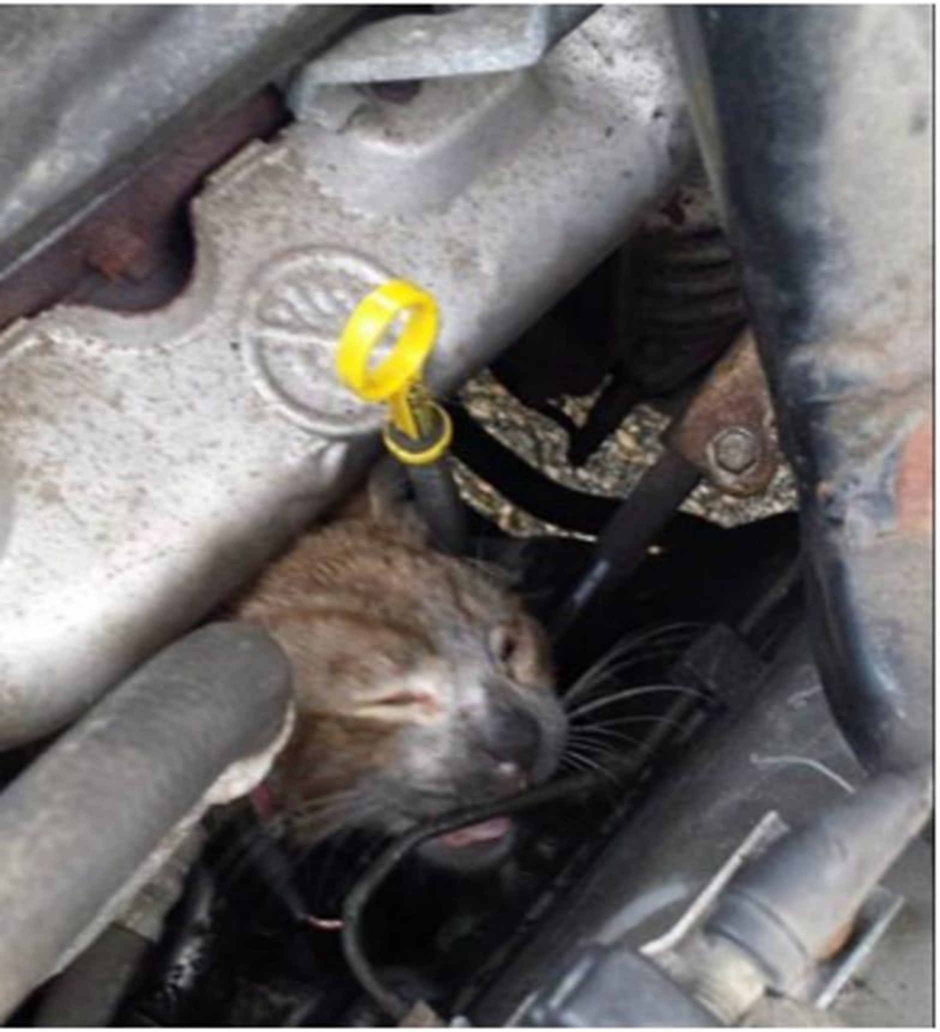
3. الثقافة والتراث:

بعض الحيوانات، مثل الذئب والثعلب، لها أهمية ثقافية في الفولكلور الأوروبي، وهي رموز للبيئة البرية.

الرفاهية في الحيوانات الأليفة

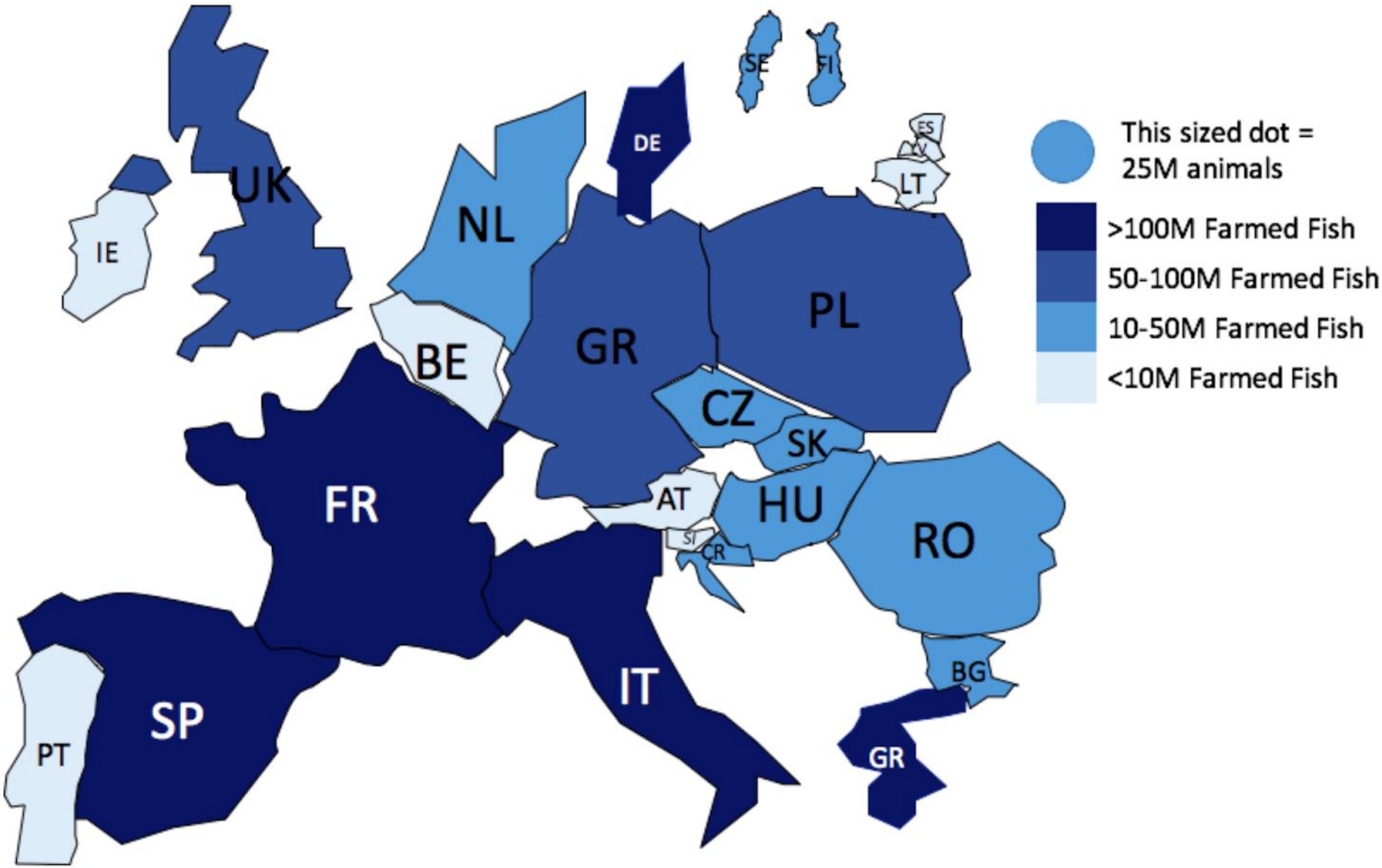
رفاهية الحيوانات الأليفة هي مفهوم يهدف إلى ضمان أن تعيش الحيوانات التي تربى كحيوانات أليفة حياة صحية ومريحة، خالية من الألم والمعاناة، مع توفير احتياجاتها الأساسية والجسدية والنفسية. تعكس هذه الرفاهية العلاقة الإنسانية المسؤولة مع الحيوانات، وتضع معايير لضمان معاملتها برفق واحترام.

A before-and-after comparison of animal treatment





A map of Europe highlighting countries with progressive animal welfare laws



Animal shelters in Europe



The animal shelter Berlin is Europe's largest

Animals suffering from neglect or abuse



Wildlife affected by pollution or habitat loss



Children interacting with animals





الاحتياجات الخمس الأساسية

Five Freedoms

تُستخدم هذه المبادئ كمعيار عالمي لضمان رفاهية الحيوانات:

1. **الحرية من الجوع والعطش**: توفير غذاء وماء نظيف وكافٍ.
2. **الحرية من الانزعاج**: توفير بيئة آمنة ومناسبة من حيث لمساحة، ودرجة الحرارة، والراحة.
3. **الحرية من الألم والإصابة والمرض**: تقديم رعاية طبية نتظمة ومعالجة أي مشاكل صحية.
4. **الحرية للتعبير عن السلوك الطبيعي**: توفير بيئة تمكّن ال يوانات من ممارسة سلوكياتها الطبيعية، مثل اللعب والحفر.
5. **الحرية من الخوف والضيق**: ضمان معاملة الحيوانات بلطف وحمايتها من التوتر.

إعداد وتقديم:

1- محمود علي السيد أبوليله
2- السيد أحمد السيد
3- محمد عنتر
4- خالد محمد محمد محمود
5- بيشوى رومانى
6- يوسف محمد إبراهيم
7- بيتر وجيه
8- أحمد عيد
9- إبراهيم النمر
10- عبدالوهاب

